

ففي البيت وهو لا تحسب الفعل الثلاثي والذين تعدها والمهموز في ذلك لا يختلف
 لان ذلك لا يخفى على من له ادب يعرفه بهذا النحو الا ترى
 انه لا يغلط احد في مثل سلا السمن ان يكتبه باليمن
 جملة انه لا يقول احد سلبت السمن وانما يقال
 سلات السمن بالالف واذ كان الامر على هذا لم يكن
 لما ظنه ابن الحنّاب بالحري وجده من لوجوه
 وانما اراد بالمهموز المهموز العين مثل شاي وناي
 فان من الكتاب من يختار كتابة هذا النحو بالياء كراهية ان
 يجمع الفان في الخط كما كتبه الجيا ويجمع بالالف كراهية
 اجتماع يامين في الخط والذي يختاره ابن الحري ان
 يكتب المهموز العين بالالف اذا كان اصلها الواو
 ليظهر الباب ولا يختلف وليس اجتماع العين كما اجتماع
 اليامين لا ترى في الكتاب يقولون مايت كسا فيكتبونه
 بالعين ولا يبالون باجتماعهما **في هذه المفاصلة**
 في الايات التي جمع فيها حرفا ما يقال بالظا
 والسناطير والتعاطل والعظم وفسر العظم بالانه الخطير ليس
 الامر محمد الله على ما قاله العظم الوسمه التي تحسب

فدايا وهذا بالالف فاذا كتبت اري واغري وكتبتهما
 جميعا بالياء لك تقول ارميت واغزيت وكذا استغري
 واستغري يستويان في الكتب بالياء لقولك استسحبت
 واستغزيت والمهموز ايضا لا يحتاج فيه الى نظرائه
 لا يختلف كقولك سلا ونشا وهما ومرا لا يختلف فلا وجه
 لخلط الابواب الثلاثة التي جمعها في الباب الاحير
 فانما ادال الباب اشكالا لقوله في ذلك يختلف فان
 ذاك اشارة الى الاعتبار بالرد الى الصمير والفرق من
 بعد فيظهر طالب الفرق ان هذا الفرق مستمر في الابواب
 الثلاثة وما زاد على الثلاث المهموز يفتوحان كما يتنوع
 الثلاثي وقد بينا انهما لا يختلفان المهموز كله يكتب
 بالالف وما زاد على نيات الثلاثة كله يكتب بالياء
 واقول ايضا ان هذا الفرق في الثلاثي شيء لم يكن يعرف
 في الدهر القديم وانما احده قوم من النخاة نكسبا
 مع الكتاب ليحتاجوا اليهم فيه ويقال ان الباب رسمه
 ابو الحسن سعيد بن سعد الاحفش والله اعلم
ابن بري لم يرد ابن الحري بالمهموز ما اراده ابن الحنّاب
 في